جماليات التنظيم الديناميكي في النحت الحديث

The Aesthetics of Dynamic Organization in Modern Sculpture

بحث مقدم من قبل

م . فن . حيدر عزيز جوده الطالبي

Art teacher .Hayder Aziz Goudah Al-Talebi

مكان عمل الباحث : جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة

Researcher's Place of Work: University of Babylon - College of Fine Arts

fineart.haider.khadhum@uobabylon.edu.iq

07719890277

ملخص البحث

تناول البحث الحالي (جماليات التنظيم الديناميكي في النحت الحديث) أذ تمت دراسة جماليات التنظيم الديناميكي في النحت الحديث من خلال الفكرة في ابراز جماليات التنظيم الديناميكي وكشف الملامح الحقيقية لتوجهات النحات، في النحت الحديث فضلاً عن العناصر الفنية للمنحوتات والعلاقات الرابطة بينها، فنيةً كانت، أو موضوعيةً ، حيث تعددت الوجهات الفلسفية التي تناولت موضوعة الجمال، وقد جاءت الدراسة في أربعة فصول، تضمن الفصل الأول، مشكلة البحث وأهميته وهدفه الذي تلخص بكشف جماليات التنظيم الديناميكي في النحت الحديث، اما حدود البحث، الحدود الموضوعية هي دراسة الاعمال النحتية في النحت الحديث، اما الحدود المكانية : ايطاليا وروسيا ، اما الحدود الزمانية : (١٩١٣-١٩٢٩م).

ثم انتهى الفصل بتعريف المصطلحات. اما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري، وتضمن مبحثين، تناول المبحث الاول الجمال فلسفياً، اما المبحث الثاني فقد تمت فيه دراسة التنظيم الديناميكي في العمل النحتي، وقد انتهى الفصل الثاني بالمؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري، كأداة لتحليل عينة البحث، فيما ضم الفصل الثالث اجراءات البحث وشمل على مجتمع البحث وعينته ومنهج البحث واداة البحث وتحليل العينات البالغ عددها(٣) عملاً نحتياً اختيرت بالطريقة القصدية من مجتمع بحث بلغ عدده(١٢) عملاً نحتياً، لغرض الاحاطة بموضوعة البحث وتحقيق هدف البحث، واعتمد الباحث المنهج الوصفي – طريقة التحليل لتوافقه مع خصوصية البحث الحالي مستنداً الى المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري كأداة لتحليل عينة البحث . واحتوى الفصل الرابع نتائج البحث ومن ابرزها.

١. مثلت الاعمال النحتية في خلق تنظيم ديناميكي بارز من خلال استغلال الخطوط المنحنية والمائلة.
٢. مثل النحات من خلال اعماله النحتية إيقاع بصري يحرك عين المشاهد عبر جميع الاتجاهات.
٣. اكد النحات من خلال الخطوط المائلة والمنحنية الى تعزيز الإحساس بالحركة والانسياب بدلاً من الجمود.

وفي الختام توصل الباحث للاستنتاجات ثم التوصيات والمقترحات مع الملخص باللغة الانكليزية.

الكلمات المفتاحية : جماليات ، التنظيم الديناميكي ، النحت الحديث

Research Summary :
The current research addresses "The Aesthetics of Dynamic Organization in Modern Sculpture." The aesthetics of dynamic organization in modern sculpture were studied through the idea of highlighting the aesthetics of dynamic organization and revealing the true features of the sculptor's orientations in modern sculpture, as well as the artistic elements of sculptures and the relationships between them, whether artistic or thematic. The philosophical perspectives that addressed the subject of beauty varied. The study was divided into four chapters. The first chapter included the research problem, its importance, and its objective, which was summarized by revealing the aesthetics of dynamic organization in modern sculpture. The research boundaries: the thematic boundaries are the study of sculptural works in modern sculpture; the spatial boundaries are Italy and Russia; and the temporal boundaries .(are (١٩١٣-١٩٢٩ AD
The chapter concluded with a definition of terms. The second chapter included the theoretical framework and two sections. The first addressed beauty philosophically, while the second section studied dynamic organization in the work. Sculpture. The second chapter concluded with the indicators resulting from the theoretical framework, as a tool for analyzing the research sample. The third chapter included the research procedures, including the research community and sample, the research methodology, the research tool, and the analysis of the samples, which numbered (3) sculptural works, chosen intentionally from a research community of (12) sculptural works. The researcher adopted the descriptive-analytical approach, as it was compatible with the specificity of the current research, based on the indicators resulting from the theoretical framework as a tool for analyzing the research sample. The fourth chapter contained the research results, the most prominent of which :were
1- The sculptural works represented a prominent dynamic organization through the .use of curved and slanted lines
2- Through his sculptural works, the sculptor created a visual rhythm that moved the .viewer's eye in all directions
3- Through the slanted and curved lines, the sculptor emphasized enhancing the .sense of movement and flow rather than stagnation
Finally, the researcher reached conclusions, followed by recommendations and .suggestions, with a summary in English
Keywords: Aesthetics, Dynamic Organization, Modern Sculpture

الفصل الاول

أولا: مشكلة البحث :

يعد الفن نشاطاً إنسانياً وجماعياً ، فهو ينشأ بفعل علاقات النظم المعرفية والحضارية والذي يستقي أنسجته الفكرية والجمالية كافة من هذه النظم ، وينشط من خلالها ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بمستوى القوى الفاعلة في تاريخ المجتمع مادياً وفكرياً . فالفكر الإنساني الحالي ما هو إلا امتداد لفكر الإنسان في الأزمنة القديمة وحقبها المتتالية.

وبسبب تعدد وتنوع المرجعيات الضاغطة ، الخارجية منها والداخلية ، على حياة الإنسان سواء بالفكر أو الحالة الاجتماعية ، تنوعت رؤاه الإدراكية لما يحيط به من تحولات اجتماعية وبيئية ، وكذلك علاقته بالمجتمع، وشملت هذه العلاقة، علاقته بالفن والتعبير عن الجمال والذي اتخذ عدة أشكال متنوعة، كان الأساس والبعد الحقيقي منها، والتي أدت إلى تطور وتحول فنونها التشكيلية التي شغلت فكر وخيال النحات في كل مرحلة زمنية

ان دراسة جماليات التنظيم الديناميكي في العمل النحتي وتسليط الضوء على عناصر العمل النحتي بالشكل الذي يوضح الصورة بكل نقائها امام المتلقي من كافة جوانبها السلبية والايجابية دون ان يتأثر بأي من المؤثرات بالشكل الذي يجعل الصورة اكثر نقاءاً ووضوحاً.

لما كان الفن يمثل لغة للتعبير عن هواجس الإنسان ، أصبح ضرورياً أن تنسجم الأفكار والموضوعات مع بنية الإشكال الحاملة لها، والبحث في مرجعيات العمل النحتي مطلباً ثقافياً جوهرياً فكلما تعمقنا في البحث كلما عثرنا عن موروثات جديدة لان الكثير منها قد ضاع وهدر مع اشياء أثمن منها ويجب الحفاظ بما تبقى منها.

لقد أخذت نتاجات الفن التشكيلي صوراً شتى في البحث عن حياة الإنسان والمجتمع ومشكلاته ، ومحاولة فك الارتباطات القائمة لتلك العلاقة وإعادة صياغتها من جديد ، وبما يتلاءم مع فكر الإنسان ومستوى وعيه آنذاك كان يمثل توصيفاً لطبيعة الانتقال من مستوى إلى آخر وفي كيفية التعامل مع المؤثرات والمتغيرات التي تحكم وجود الإنسان .

وبناءاً على ذلك وجد الباحث ان هناك حاجة ضرورية لدراسة الموضوع الحالي من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي :

ما هي جماليات التنظيم الديناميكي في النحت الحديث؟

ثانياً أهميـة البحـث :

١. تسليط الضوء على جماليات التنظيم الديناميكي في النحت الحديث

٢. التعرف على الكيفية التي تعامل معها النحات في انجاز اعماله النحتية
٣. تتجلى اهمية البحث في اغناء المكتبة الفنية بالمواضيع الجديدة للنحت الحديث
٤. يفيد البحث الحالي كافة المختصين والعاملين في مجال فن النحت ولاسيما طلبة الدراسات العليا والاولية .

ثالثاَ : هداف البحث :

التعرف على جمال التنظيم الديناميكي في النحت الحديث.

رابعاَ : حدود البحث :

الحدود الموضوعية : دراسة الاعمال النحتية التي تخص موضوع البحث وتحقيق هدفه
الحدود المكانية : ايطاليا وروسيا
الحدود الزمانية : من (١٩١٣-١٩٢٩)م، لوفرة الاعمال وغزارتها.

خامساَ : تحديد المصطلحات :

الجمال (Aesthetics)

- لغةً:

الجمال: الحُسن، وقد (جَمُل) الرجلُ " بالضم" (جمالاً) فهو جميل ، والمرأة جميلة و (جَملاء) أيضاً بالفتح والمد (١).

والجمال: "بالضم والتشديد" أجمل من الجميل، وجمّله أي زيّنه، والتجمُّل: تكلُّف الجميل(٢).

- اصطلاحاً :

الجمال عند الفلاسفة: "صفةٌ تلحظ في الأشياء ، وتبعث في النفس سروراً ورضاً(٣).

كما عُرف الجمال بأنه:"وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا" (٤).

التنظيم :

- لغةً :

تنظيم : مشتق من الفعل (نظم).. ونظم الاشياء – نظماً: الفها وضم بعضها الى بعض نظمها.(انتظم) الشئ تألف واتسق – يقال نظمه فانتظم . النظيم: المنظوم من كل شئ ما تناسقت اجزاءه على نسق واحد(٥). وهو مجموعة من العناصر تدخل في تركيب لخلق نوع معين من الخطاب لتثير معنى أو أسلوباً ما (٦).

- اصطلاحاً :

التنظيم : هو مجموعة من العناصر المتداخلة التي تشكل كلاً موحداً(٧)

تنظيم : تأليف اجراء متآزره لأداء غرض معين ويسمى المجموع المؤلف على هذا النحو. تنظيم المعرفة عند كانط : فن يرمى الى تنظيم المعرفة منهجاً على اسس منطقية(٨) .

والتنظيم صيغة تقدم توضيحاً للعلاقات الثابتة بين الظواهر... أو هو عبارة عن فرض أو قول تترتب بواسطته معرفتنا للعلاقات (٩).

ديناميكيّة:

– لغةً :

كلمة اصلها يوناني تشير الى القوة او الحركة نحو تحقيق هدف معين. هي علم التحريك الذي يدرس القوى بصفتها سبباً في تغير حالة الجسم المتحرك والساكن(١٠).

وهي قسم من علم الميكانيكيا يبحث في الحركات العادية من جهة وعلاقتها بالقوى التي تحدثها (١١).

– اصطلاحاً :

وهي مصدر صناعيّ من دِيناميكيّ ويعني فعّال، نشيط، مليء بالقوّة والحيويَّة (١٢)

وهو نظام تكون مكوناته متصلة ومتشابكة مع بعضها البعض وان اي تغير في احد مكوناته تؤثر في مكونات اخرى او في النظام ككل وهو تغييرات في البنى مع مرور الوقت وبتعريف أخر بانها تفاعل بين الجماعات مضاف اليه عنصر التغيير (١٣).

التنظيم الديناميكي (إجرائياً)

هي الآليات ألفكرية والبنائية التي تعبير عن الذات لدى النحات عبر نتاجاته النحتية وطريقة تنظيم الجمالي للأشكال والعناصر داخل العمل النحتي التي تعكس الايحاء بالحركة والتدفق والايقاع البصري .

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الاول : الجمال فلسفيا.

يستوقفنا شئ خفي عند رؤية اشياء تبدو لنا جميلة وتبعث في النفس شعور بالجمال، ولهذا الشعور تساؤلات عديدة تطرح نفسها بنفسها في محاولة للفهم ومعرفة السر في ذلك ، وشكل ونمط التفكير نحو فلسفة الأشياء وبلورة شخصية الإنسان لامتلاك عقلاً واعياً يفسر به ما يراه ويشعر به من خلال تعرفه على ماهية الأشياء ضمن محتواها الجمالي ، والتعرف على مواطن الجمال والروعة فيه ، هذه المنطلقات أدت إلى ظهور بوادر الفلسفة الجمالية أو ما يسمى بعلم الجمال (الأستطيقا) .

عند البحث في مجال الفلسفة الجمالية أو أية دراسة في مجالات أخرى ، ينبغي توفير المناخ والأرضية والإحاطة بأولويات ذلك المجال لأجل فهم واستيعاب مختلف العوامل والمقومات التي ساعدت على تطور ونضج ذلك المجال المعرفي، لكي تتحقق بنية معرفية تامة وشاملة تساعد على وضع التصورات الصحيحة والبناءة.

فالتشكيل الحديث مر بمراحل تحُول عديدة، بفعل التحولات الفكرية وما صاحبها من رؤىً، وعن طريق هذا التحول تجاوز النحات مراحل تكوين العمل النحتي وصياغاته المتعارف عليها إلى صياغات تنظيمية شكلية جديدة، وكل هذا التحول ليس آتٍ من العدم، ولكن تحول بسبب الظروف الاجتماعية المتواجدة في حياته العامة، والذي يعد الفكر أو المعتقد من أهم محركاته بما تفرزه الظروف الاجتماعية في حياة الإنسان ونتاجه الإبداعي (١٤).

ونظراً لتعدد الآراء ووجهات نظر المذاهب الفلسفية والنقدية حول رؤية وتوظيف موضوعة الجمال وفي كل مذهب وطروحاته الفلسفية وتوجهاته وغاياته. لا بد لنا من التعرف على المراحل التي مرَ بها الجمال واستعراض مختلف الآراء الفلسفية الجمالية التي لها الفضل الاكبر في تقديم مفهوم الجمال .

حيث نجد الجمال عند الفيثاغوريين ارتباطه بالحقيقة الموضوعية الفلسفية والعقيدة الدينية ، وان الجمال انما يقوم على النظام والتماثل وكذلك نجد سقراط يضع الخطوط الاولى لنظرية تخضع الجمال للخير (١٥).

وأشار ديمقريطس إلى أن الجمال هو المتوازن (أو المعتدل) في مقابل الإفراط والتفريط ، وإخضاع الجمال للأخلاق (١٦).

وأما (أفلاطون ٤٢٧ – ٣٤٧ هـ) نجد الجمال عنده خضع إلى النظرية الميتافيزيقية التي تلجأ إلى الحدس ، فقد اقتصر أفلاطون على التأمل العقلي الذي لا شأن له بمظاهر الأشياء المحسوسة (١٧).

ويرى أفلاطون ان الشكل البسيط الذي يعبر عن الوحدة والانسجام والذي يوجد في الأشكال الهندسية يعد شكلاً جميلاً بوصف العلم الرياضي والأشكال الهندسية كامنة في الروح قبل حلولها في الجسد (١٨).

ويرى (برجسون) أن الجمال هو مجموعة خواص ندركها في الشكل أو اللون وعلاقتها مع بعضها، لأن فردية الأشياء التي ندركها بالحدس والوجدان، فلا ندرك من الأشياء إلاّ أصنافاً (١٩).

واستناداً إلى النظرية الكشتالتية يكون تنظيم العالم الخارجي ضمن الإدراك وتصنيفه إلى موضوعات لا يرجع إلى النشاط العقلي الذي يركب بين العناصر الحسية ، بل هناك هيكل أولي يدركه بدون سابق معرفة ، وبذلك تمثل هذه النظرية للتقليل من أهمية التذكر والتحليل والحكم العقلي في عملية الإدراك(٢٠).

وفي الفلسفة الحديثة تباينت الرؤى الجمالية، منذ بداياتها الأولى، ذلك التباين ساعد على بلورة وإنضاج البحث الجمالي لغرض مد الجسور بين الجمالية وعلم النفس، وهناك الكثير من المفكرين المحدثين ممن تحدثوا عن الجمال وأكدوا على طروحات حقه وهامة في مفهوم الفن والجمال، وتميزت الفلسفة الحديثة ببعدها وتجاوزها للمشاعر والانفعالات، كونها فلسفة نقدية تستند إلى المنطق والعقل في دراستها لمختلف المشاكل المعرفية.

فقد ربط ديكارت العقل مع الإحساس في الجمال (٢١). ويرى كانت (إن الجمال لا يرجع إلى الأشياء ، وإنما مصدره الذات ، ولكنه مع ذلك ليس ذاتياً صرفاً وليس مجرد شعور سايكولوجي ، ولكنه فيه صفات الكلية والضرورة وفيه الشروط السابقة على الخبرة الحسية) (٢٢).

اما الفيلسوف الانكليزي جون لوك احد مؤسسي المدرسة الترابطية، الذي فسر الفكر بتداعي المعاني آلياً ميكانيكياًكما فعل(هيوم)وانكر وجو العقل ، ثم ارجع هيوم كل الاعمال العقلية الى ترابط الظواهر النفسية ، فقد اطلق هيوم على أي احساس من عاطفة او انفعال بالانطباع ، اما الفكرة فهي نسخة باهته من الانطباع(٢٣) .

أما هيغل فأساس فلسفة الجمال عنده قائمة على افتراض الروح المطلق ، وهو المحور الأساس الذي ينطلق منه في تحليلاته الفلسفية الجمالية، فقد اعتقد أن الجمال الحقيقي يتمثل في الفكرة والمضمون (٢٤) .

اما شوبنهاور ربط فلسفته الجمالية بفلسفته العامة ، والتي تمثلت بأن العالم إرادة وتَمَثُّل .وان الفن والفلسفة توأمان لديه في وظيفتهما الإدراكية لماهية الوجود، إذا كان التفلسف يمارس الوعي بالحياة عن طريق التصورات فإن الفنّ يمارس الوعي بالحياة عن طريق المُثل، وإذا كانت إرادة الحياة ذات طبيعة باطنية عمياء لأنها تندفع بلا سبب وتتحرك دون هدف فإن الفن هو السبيل الوحيد للتحرر من عبثيتها (٢٥).

فقد أهتم فلاسفة العصر الحديث على اختلاف نظرياتهم ومذاهبهم الفلسفية برصد النزعة الجمالية، التي شكل الفن أرضيتها الخصبة، لما يتمتع به من معطيات الثراء والتنوع على فرض تعبيره عن النفس البشرية المنطلقة من ذات النحات، فضلاً عن منطلقات أخرى يشكل التعبير فيها وبلورة الواقع الأساس والكيفية في التجسيد الفني المعبر بواسطة الصورة والرمز واللون والتكوين.

المبحث الثاني : التنظيم الديناميكي في العمل النحتي

ينبع العمل النحتي من ذات النحات ويكون صادرا من معاناة شعورية حقيقية ومصوراً لتجربة مر بها ومتأثراً بكل ما في الكون من مخلوقات واشكال وعناصر طبيعية مرئية ظاهره او غير ظاهره منتهياً الى صياغة هذه الرؤيا على اسس وقوانين انشائية للديناميكية البصرية كونها ظاهرة عامة في الطبيعة ، والديناميكية بالنسبة للعمل النحتي هي عبارة عن المثيرات النابعة عن الحركة داخل وخارج العمل النحتي وما ينتج عنه تفاعل واستجابة المتلقي(٢٦).

فكل شكل طبيعي في الوجود متحركاً اما بالنقل من مكان الى آخر أو من حال الى حال أو من مقدار الى آخر ، لذلك فأن مفهوم الديناميكية تعد ظاهرة رئيسية في معنى الحركة في الكون وتمثل ايقاع الحياة بكل مؤثراتها ، ويرى ديكارت ان الكائن الحي يستجيب لكل المتغيرات الخارجية من الحركة والضوء والصوت وغيرها من المنبهات التي تعد المبدأ الاساسي لكل حركة ، لذا فأن الجسم لدى ديكارت ويخضع لقوانين الديناميكا والكيمياء والاحياء (٢٧) .

وان كل انواع النشاط عند النحات من تفكير وادراك وتخيل وغيرها سواء اكانت تجربة ذاتية او تجربة مرصوده في الخارج كتجارب الآخرين وان يتفق او يتسق مع آفاقها الشعورية والفكرية ونمط حياتها ومستوى

انفعالها بالأحداث وما تعانيه، هي عبارة عن ديناميكية لانها تكشف عن الحياة الروحية للنحات وهي التي تبدع في العمل النحتي لذا فان اي نوع من النشاط مرتبط بالديناميكية والحركة (٢٨).

ولا بد للعمل النحتي ان يكون بداخل بنيته مجموعه من العلاقات الترابطية التي يتم من خلالها احداث بعض التغييرات فينتج بذلك شبكات ايهامية ببينات ونتائج مختلفة واحداث تغيير في الايقاع التنظيمي للعمل النحتي (٢٩).

وان العمل النحتي باعتباره جسما غير متحرك يمكنه ان يكتسب خواص ديناميكية ، من خلال الخامة والتنظيم الوظيفي والجمالي للموضوع ، وانها جميعا تشترك في ابراز الديناميكية اذا ما استطاع النحات تناولها بالطريقة التي تساعدها على ظهور الديناميكية في العمل النحتي(٣٠).

وان هذه الاستجابة قائمة بترابط الافكار القائمة على ثلاث علاقات التشابه والتحاور او الاتصال في المكان والزمان وعلاقة العله بالمعلول فعلاقة العله هي الاكثر اتساعا من العلاقات الثلاثة السابقة وعن طريق العله تنتج ديناميكية ما او فعل ما يؤثر على المعلول وهذه العلاقات الثلاثة علاقات طبيعية يسير فيها العقل في عملية تداعي الافكار (٣١).

لذا فان العمل النحتي ذا قيمة ديناميكية قابلة للتطور والطاقة المحفزة دوما تدفع الفن للبحث عن لون جديد، كي تتأكد تلك الطاقة الديناميكية امام المتلقي البصري خارج التوصيف العام للفن، وان الاشكال محكومة بحركة ديناميكية التي تخرج من مدار مركزي وهمي ثم تعود اليه مره اخرى وهي تفاعل بين شكلين او اكثر يتأثر كل منها بهذا التفاعل ويؤثر فيه (٣٢) .

فصورة الفن يمكن ان تحسن صورة الطبيعة بتطويرها واختزالها، فليس على الفن ان ينقل المظهر للأشياء بل يجب ان تدخل شخصية النحات لكي يبرز الواقع بصورة توحي بالكمال العقلي، فالنحات يضيف ويعدل وفق مدركاته وخلجاته على النموذج الفني معتمداً العقل في الكشف عن الواقع وطرح الحلول المناسبة لسلبياته ومشاكله لتقديم البديل الأكثر إقناعاً (٣٣).

فقد سعي النحات بمواصلة حاضره بماضي مجتمعه المشرق وجهده المضنى في التطلع إلى المستقبل، لابد منه للوصول إلى حالة النهوض الحي ليرتقي بعمله الفني، ولعل شاكر حسن آل سعيد أشار إلى المعنى "إن العمل النحتي سياق ديناميكي علينا أن نقرأ ملامحه في المراحل المتقدمة مثلما نقرأه في المراحل المتأخرة " . ويتضح ذلك في ناحيتين، الشخصية الفنية وقيمة النحات التاريخية وكيفية ارتباطه بما يحيطه، لأن النحات مرتبط على الدوام ما بين أرثه الذاتي والشخصي وماهيته الإنسانية المرتبطة بموروثه الحضاري التشكيلي إلى جانب الإرث التاريخي لمجتمعه (٣٤) .

وتعتبر عملية تنظيم العناصر التشكيلية داخل نظام العمل النحتي بمثابة الأدوات التي من خلالها وعبرها تُشكل عناصر تكوينه العمل النحتي كالخط والشكل والون والملمس والتي تعتبر أسس بنائية تساعد في تنظيم عناصر العمل النحتي ، فعلاقة هذه العناصر في أي شكل أو عمل نحتي يتطلب تنظيماً شكلياً منسقاً ، ويتبلور

هذا التنظيم في الفنون التشكيلية ، وذلك لارتباطه المباشر والأساس بالعملية الإبداعية ، ابتداءً من مراحل تكوين الفكرة والتي تمثل الموضوع النحتي الذي سيختاره النحات ، مروراً بعرضها وتنظيم عناصر العمل النحتي وعلاقة أسسه مع بعضها البعض ، وانتهاءاً بصياغة تنظيمها الشكلي الإبداعي . وكما يقول الكاتب جورج كوبر الفن هو نظام من العلاقات الشكلية (٣٥).

فعملية التنظيم الشكلي عبارة عن عمليات بناء وتركيب عناصر وأسس معينة في التكوين والتي هي تنظيم العناصر المرئية للهيئة التصميمية لارتباطها بالعناصر اللازمة ، كالخط والشكل واللون والملمس بحيث تتلاءم كلها لخدمة الشكل العام (٣٦) .

وبذلك يكون تنظيم شكل العمل النحتي تنظيم للوحدات الأساسية المكونة لعناصر تتناسق وتتناغم فيما بينها ، وضمن علاقات داخلية تطغى واحدة على الأخرى مكونة نغمة وجدانية وذات مغزى زماني ومكاني (٣٧) .

وحيث تعتبر الأسس هي بمثابة قوانين العلاقات الإنشائية والتي تدخل في بنائية العمل النحتي وهو خطة التنظيم هذا البناء ، وعن طريق هذا التنظيم تقرر الحالة التي تجمع بها العناصر ، وذلك لإنتاج تأثير معين من خلال العمل التصميمي (٣٨).ومن خلال استيعاب المتلقي العميق لها يمكن أن تتجاوب وبصورة ذاتية مع المنطق اللاشعوري ، فالنحات ينطلق إلى تجسيد تكويني من الخطوط والألوان والملمس وغيرها ويفكر في معاني تصميمه ، وهذا يشبه الموسيقار الذي يفكر في معنى اللحن ومدى انسجامه.

إن العناصر التي يتكون منها العمل النحتي تتطلب طريقة جمالية لتنظيمها، أو تحتاج إلى بعض الأسس التي تتبع في تركيبها ، ومن ثم وضعها في سياق يمكن أن يؤدي رسالة فنية بصرية ، تكمن في التفكير المرئي الذي ينشأ بين النحات والمشاهد ، فالتأثير الجمالي الذي يظهره أي عمل فني هو خلاصة ناتجة من العلاقات المتبادلة في التنظيم الديناميكي لمفردات العمل والأسس التي يحتويها العمل النحتي والتي تختلف في طبيعتها وأهميتها في بقية الأعمال الفنية ، وهنا أحياناً لا تستوجب بعضها مثلاً استخدام جميع الأسس والعناصر ، كما لا يمكن الاستغناء عن احد الأسس المهمة الداخلة في تنظيمه (٣٩). لذا فان تاثر المشاهد وتفاعله مع العمل النحتي تنتج الديناميكية الناتجة عن عمليات لها علاقة جمالياً بطريقة ادراك الانسان كما انها طريقة عقلية عملية في التنظيم واستخدام الفن .

اما الحداثة في الحركات الفنية فنجد الانطباعية اول حركة فنية فتحت باب الحداثة من خلال تحقيقها لنمط جديد بالرؤيا الفكرية ومثلت الاختلاف الشكلي الناجم من معطيات التطور التي صاحبت المجتمع الغربي(٤٠).

وبما ان الحداثة ترتكز بصورة اساسية على العقلانية التي اخرجت الانسان عن عزلته مما جعلته في حالة تذبذب وفوضى بين الماضي والمستقبل، فقد تأثر الفن التشكيلي بهذه المتناقضات واخذ يبحث عن لغة بديلة

توازي مقدرات هذا التغير الهائل المبني وفق استمرار الزمن وتراتيبه وصيرورته في التنظيم الجمالي للعمل النحتي(٤١).

وكانت المدرسة التعبيرية لدى النحات اسم ذا مغزى ودلالي في الفن الحديث ، فهي تعني الإفصاح عن أحاسيس داخلية ، فذلك المذهب جاء بعد المدرسة الفنية التأثيرية، كما يطلق على كل عمل فني يخضع فيه تمثيل الطبيعة ومحاكاتها للتعبير عن الانفعالات والأحاسيس الذاتية من خلال التنظيم الذاتي للأسلوب الذي يركز على المشاعر، ويطلق بصفة خاصة على الفنون الحديثة التي تميز بأسلوب فطري للتنظيم الديناميكي ، وانطلاق وتغيير وتبديل في العناصر أو الأشكال الطبيعية، لإيجاد تأثيرات جمالية وانفعالية (٤٢).

أما الفن التكعيبي فتميز بوجهة نظر واحدة في التركيز على الأشكال الهندسية المتداخلة وتنظيمها في العمل النحتي ، والموضوعات المجزأة، ورفض التقنيات التقليدية، مثل النمذجة، ويُعد بابلو بيكاسو من أبرز نحاتي التكعيبية وواحدًا من أعظم النحاتين في القرن العشرين، فقد طوّر أساليب فنية متعددة، أبرزها التكعيبية التي شارك في تأسيسها مع جورج براك. بالإضافة إلى ذلك، كانت له تجارب متميزة في السريالية والتجريد، حيث كان يسعى دائمًا لإعادة تعريف مفهوم الفن من خلال التنظيم الديناميكي للعناصر الفنية للعمل النحتي(٤٣).

وتعد الديناميكية الأنموذج الأساس في عمل النحات المستقبلي، إذ ليس هناك أجمل من حركة الآلات والمكائن ذات الإيقاع الدينامي والسرعة التي تسابق الزمن ، إذ تبدو الحركة مستمرة غير جامدة والأشياء في حالة جريان وتحول سريعة، وحركتها تتضاعف ويتغير شكلها مع تدفعها إلى ما لا نهاية، إذ سعت المستقبلية إلى تحديث روح الإنسان من خلال استعمال التطور العلمي بما فيه من آلات حديثة واستعمالها الزمن كبعد رابع في الفن. (٤٤)

وفي الفن التجريدي اعتمد النحات على أسلوب تجريد الأشكال الموجودة في الطبيعة من واقعيتها من خلال تنظيم مفردات العمل النحتي، هناك نوعان من التجريد: التجريد الكامل، إذ يتم تجريد وتنظيم الأشكال الطبيعية بشكل كامل ، فلا تبقى أي علاقة بالواقع واما التجريد الجزئي او النسبي، إذ يتم الحد من واقعية الأشكال الطبيعية ، دون إزالتها بالكامل، التجريد يتم عبر عمليات التنظيم والتحوير والتبسيط واختزال الأشكال، فالنحات لا يعتمد على المظهر الخارجي للشكل، بل على المضمون والمعنى في العمل النحتي، تتميز التجريدية باهتمام النحات بالتنظيم الكلي للعمل، دون التركيز على الجزئيات، وإن النحات لا يلتزم بالشكل الواقعي، بل يبتعد عن الطبيعي في تنظيم العناصر الفنية ، وبالتالي تختفي الناحية التشريحية للأشكال الفنية ، والوصول الى جوهر شكل العمل النحتي (٤٥).

مؤشرات الإطار النظري :

١. تمثل الجمال في الاعمال النحتية على النظام والتماثل .
٢. الجمال في العمل النحتي هو مجموعة خواص ندركها في الشكل واللون وعلاقتها مع بعضها .

٣. تميز الاعمال النحتية بإرسال رسالة معينة الى المتلقي وربط الماضي بالحاضر.
٤. تتمثل الاعمال النحتية بقيمة جمالية ديناميكية قابلة للتطور في التنظيم والطاقة المحفزة لها تدفع الفن للبحث عن لون جديد.
٥. النحت لا يقتصر على شكله الخارجي او تأثيره المباشر في المشاهد، بل تكمن حيويته في ديناميكية تنظيمه المرتبط بآليات ادراك الانسان .
٦. تنظيم العناصر في الاعمال النحتية يخلق تجربة بصرية وحسية فريدة لكل فرد.

الفصل الثالث :اجراءات البحث

اولاً : مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث مجموعة من الاعمال النحتية الحديثة، وعلى وفق الفترة المحددة من (١٩١٣-١٩٢٩) من خلال اطلاع الباحث على الكتب والمجلات ، فضلاً عن شبكة الانترنيت، وتم من خلال ذلك حصر اطار مجتمع البحث وعدده (١٢) عملاً نحتياً، تمثلت فيه جماليات التنظيم الديناميكي في النحت الحديث .

ثانياً : عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بصـــورة قصـــدية تمثلت فيها جماليات التنظيم الديناميكي في النحت الحديث لتحقق هدف البحث، والتي تمثلت بنماذج نحتية حديثة بلغ عددها (٣) عملاً نحتياً .

ثالثاً : اداة البحث:

اعتمد الباحث المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري ، بوصفها اداة البحث .

رابعاً : المنهج المستخدم :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي- طريقة التحليل منهجاً لدراسة جماليات التنظيم الديناميكي في النحت الحديث .

خامساً : تحليل العينة

أنموذج (١)

اسم النحات	اسم العمل	المادة	القياس	سنةالانجاز
أومبرتو بوتشوني*	الاستمرارية في الفضاء	برونز	١٢٦,٤ سم	١٩١٣

عبارة عن منحوتة لجسم انسان في حالة انطلاق سريع، محاط بالفراغ من كل الاتجاهات مع ظهور زيادات من جوانب المنحوته وكأنّه يمزّق الهواء من حوله مصنوع من مادة البرونز ،

تشير طريقة التي تنظم الأشكال والعناصر داخل العمل النحتي لتعكس الحركة، والطاقة، والانسياب، والقوة ، حيث استخدم النحات خطوط منحنية ومتدفقة يعزز الإحساس بالزمن المتسارع والحركة المستمرة، وهو من صلب مفاهيم الفن الحديث .

في هذا العمل، نلاحظ تفاعل مستمر بين الجسم والفضاء لتظهر علاقة جمالية ديناميكية تعطي بدورها جمالية في التنظيم الديناميكي للعمل ، اما الخطوط الحادة والمنحنية توجّه العين بشكل متواصل من الرأس إلى القدم، مما يخلق إيقاعاً بصرياً سريعاً ومتدفقاً. اما التكوين يعتمد على خطوط مائلة ومندفعة، ما يخلق إحساساً

(*) أومبرتو بوكيوني رسام و نحات إيطالي. مثل غيره من المستقبليين، تركز عمله على تصوير الحركة و السرعة و التكنولوجيا .

بالاتجاه والتقدم إلى الأمام.إنه يمثل رمزياً الحركة والسيول . يهدف امبرتو في عمله إلى تمثيل جمالية في التنظيم والقوة الديناميكية في فن النحت الحديث .

أنموذج (٢)

اسم النحات	اسم العمل	المادة	القياس	سنةالانجاز
فلاديمير تاتلين*	برج تاتلين	معادن	بارتفاع ٤٠٠ م	١٩٢٠

عمل نحتي عبارة عن برج او هيكل حديدي ضخم بارتفاع ٤٠٠م، يحتوي على ثلاثة اجزاء رئيسية ، يتكون من لولبين حلزونيين بداخلهما أربع حجوم أساسية. تدور كل منها حول محور مستقل لكل منها. العمل يُظهر حركة حلزونية لولبية تمتد من القاعدة نحو الأعلى، مما يُضفي شعورًا بالحركة المستمرة والصعود، وكأن الشكل ينمو أو يتطور ديناميكيًا.

ان وجود الخطوط المائلة والمنحنية يعزز الإحساس بالحركة والانسياب بدلاً من الجمود.

مع وجود الفتحات والعناصر الشفافة يخلق فراغات ديناميكية تتنفس وتفتح المجال للرؤية من زوايا متعددة ، وهناك تكرار في العناصر الهيكلية الرأسية، ولكن بزوايا ومواقع متغيرة، ما يخلق إيقاعًا ديناميكيًا غير ممل، والتكرار غير المتماثل يولّد طاقة بصرية ويعكس نوعًا من الفوضى المنظمة، وهذا من خصائص التنظيم الديناميكي.

(*) فلاديمير تتلين (Vladimir Tatlin :) معماري وفنان روسي(١٩٥٣-١٨٨٥) ، من رواد المدرسة البنائية الروسية.

يؤكد تاتلين في تصميمه التركّز على التعبير الحركي والدرامي، ما يجعله مثالًا ممتازًا على التنظيم الديناميكي في النحت المعماري الحديث . ولاشك بأن تاتلين كان واعيا لتأثيرات الأشكال المختلفة على إحساسات المشاهد، ومنها اختياره للأشكال اللولبية الحلزونية لما لها من إيحاءات بالحركة والديناميكية.

أنموذج (٣)

اسم النحات	اسم العمل	المادة	القياس	سنةالانجاز
ألكسندر كالدر*	مشهد السيرك	الأسلاك والخشب	٥٠×٤٦×١٨	١٩٢٩

عمل نحتي تركيبي ثلاثي الأبعاد يبدو أنه مصنوع من أسلاك معدنية وأجزاء خفيفة الوزن، ويحتوي على أشكال تشبه الشخصيات أو الكائنات المجردة، مرتبة على قاعدة مقسومة إلى جزأين (ربما تمثل الأرض) ويجسد العمل جوهر اداء السيرك اثناء الحركة .

نشاهد طريقة تنظيم العناصر داخل العمل النحتي من شخصيات مجردة بأطراف ممدودة وخطوط معبرة ولد إحساساً بالحركة الديناميكية ، ويبدو ان الاشكال السلكية تمثل بهلوانيين وشخصيات في اوضاع مختلفة ، اما الخطوط المائلة تشير إلى حركة تصاعدية (على اليسار) وأخرى مائلة نحو نقطة ارتكاز (ربما توحي بالسقوط أو الشد)، مما يولد توترًا ديناميكيًا، اما الخيطان الرفيعان الممتدان إلى الأعلى يوجهان العين إلى أعلى نقطة، فيعززان الاتجاه العمودي والطاقة التصاعدية ، وان تكرار الأشكال المنحنية والخطوط المقوسة يخلق إيقاعًا بصريًا يوحي بحركة مستمرة، ويحول العناصر الخطية البسيطة الى تركيبة ديناميكية وحيوية تدفع المشاهدين

(*) ألكسندر كالدر نحات كان من أوائل الذين نالوا شهرة عالمية، وواحدًا من أبرز الفنانين في القرن العشرون. عُرف كالدر بمنحوتاته الأنيقة التي عُرفت باسم المتحركة. وقد سُمِّيت أعماله بهذا الاسم لأنها تتحرك فعلاً عندما تدفعها التيارات الهوائية.

الى تخيل روعة الاثارة في عروض السيرك ، اما والعلاقة بين العناصر المختلفة(مثل السلك المتصل بين شخصيتين) وكأنها في وضع حركة توحي بوجود تفاعل ديناميكي أو توتر ميكانيكي بين العناصر يعطي جمالية في التنظيم الديناميكي للعمل النحتي.

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات.

أولاً : النتائج ومناقشتها :

١- مثلت الاعمال النحتية في خلق تنظيم ديناميكي بارز من خلال استغلال الخطوط المنحنية والمائلة.

٢- مثل النحات من خلال اعماله النحتية إيقاع بصري يحرك عين المشاهد عبر جميع الاتجاهات.

٣- اكد النحات من خلال الخطوط المائلة والمنحنية الى تعزيز الإحساس بالحركة والانسياب بدلاً من الجمود.

٤- كان لقرب النحات من مجتمعه ، التأثير الواضح في اعماله النحتية فعبر عن روح المجتمع بوعي وقصدية .

٥- ان التكرار غير المتماثل يولّد طاقة بصرية ويعكس نوعًا من الفوضى المنظمة، وهذا من خصائص التنظيم الديناميكي.

ثانياً : الاستنتاجات :

١- يعتمد النحات على اساليب فنية متنوعه في صياغة اعماله النحتية لتجسيد موضوعه الجمالي في تنظيم الديناميكي .

٢- تتمثل الاعمال النحتية بقيمة جمالية ديناميكية قابلة للتطور في التنظيم والطاقة المحفزة لها تدفع الفن للبحث عن لون جديد.

٣- النحت ليس شكل أو مظهر مجرد يجذب المتلقي ويتفاعل معه، بل هو منظومة ديناميكية متكاملة لها علاقة بطريقة الادراك والتلقي.

٤- ان طريقة تنظيم العناصر داخل العمل النحتي يولد إحساساً بالحركة الديناميكية ، الطاقة، والتفاعل بين الأجزاء، حتى وإن كانت العناصر ثابتة.

٥- تتمثل الاعمال النحتية بقيمة جمالية ديناميكية في استغلال الفضاء بطريقة غير تقليدية.

ثالثاً : التوصيات :

١. يوصي الباحث بإجراء الابحاث والرسائل العلمية للتعمق في دراسة جماليات الحركة التنظيمية للأعمال الفنية لما لها من ايهام بصري لدى المتلقي.

٢. ضـــرورة تدريب الطالب على التحليل والنقد الفني للاعمال ومحاولة التعرف على مضـــمونها الجمالي وطرق صياغتها وتنظيم مفرداتها وخاصة الاعمال التعبيرية الديناميكية

احالات البحث

١. الرازي: مختار الصحاح، دار الكتاب العربي ، بيروت، لبنان،١٩٨١،ص١١١.
٢. ابن منظور، لسان العرب،ج١، بيروت، د.ت، ص١٢٦.
٣. جميل صليبا: المعجم الفلسفي ،ج١،دار الكتاب اللبناني ،بيروت،١٩٨٢،ص٤٠٧.
٤. هربرت ريد: معنى الفن، ط٢، ترجمة: سامي خشبة، وزارة الثقافة الأعلام، بغداد،١٩٨٦، ص٣٧.
٥. شوقي، ضيف : المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ،٢٠٠٤ ، ص٩٣٣.
٦. سلون ، رامان : النظرية الأدبية المعاصرة ، ط ١ ، تر : سعيد الغانمي ، المؤسسة العربية للدارسات والنشر ، بيروت : ١٩٩٦ ، ص ٨٩ – ١١١ .
٧. لجنة من العلماء :الموسوعة الفلسفية ، مج (١– ٢ – ٣) ،ط١ ، تع : خليل احمد خليل ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص ٥٢٦ .
٨. إبراهيم ، مدكور: المعجم الفلسفي ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ ،ص ٥٦ .
٩. عناني ، محمد : المصطلحات الأدبية الحديثة ، مصدر سابق ، ص ٩ – ١٠ .
١٠.برنال : العلم في التأريخ ، تر : د.علي ناصف ط١، الموسوعة العربية للدارسات والنشر ج١، بيروت : ١٩٨١ ، ص ٢٥٩ .
١١.مغنية، محمد جواد : مذاهب فلسفية وقاموس ومصطلحات ، دار مكتبة الهلال ، بيروت : ٢٠٠٣ ، ص ٢٠٧ .
١٢.https://www.almaany.com
١٣.الخالدي، رافد قاسم : نسقية الفوضى ، مؤسسة الصادق الثقافية، ط١، العراق ٢٠٢٠ .
١٤.إبراهيم زكريا : فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، (دراسات جمالية) . دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ب. ت ، ص١٠٨ – ١٠٩ .
١٥.اميرة حلمي مطر : فلسفة الجمال(اعلامها ومذاهبها) . دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص١٩.
١٦.بدوي ، عبد الرحمن : ملحق موسوعة الفلسفة . المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص ص ١٥٥ – ١٥٩ .
١٧.اوفسيانيكوف ، م. ز : موجز تاريخ النظريات الجمالية . سمير نوفا ، ت : باسم السقا ، دار الفارابي ، بيروت ، ١٩٧٥ ، ص ٢٠ .
١٨.محمود ، نجيب زكي : محاورات أفلاطون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧ ، ص١٥١.
١٩.إبراهيم ، زكريا : فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، مصدر سابق، ص ١٩–٢١.
٢٠.صالح ، قاسم حسين : الإبداع في الفن . دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص ص ٢١ – ٢٤ .

٢١.ابو دبسة : فداء حسين ، فلسفة علم الجمال عبر العصور ، مصدر سابق ، ص٨٧ – ٨٨ .
٢٢.اميرة حلمي مطر : مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن ، ط٣ ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب ت ، ص١٣ .
٢٣.رايت، وليم : تاريخ الفلسفة الحديثة ، ترجمة، المحقق محمود سيد احمد، دار التنوير، ط١ ، ٢٠١٠ ، ص٢٠٧.
٢٤.محمد غنيمي هلال : النقد الأدبي الحديث ، مصدر سابق ، ص٣١٦ .
٢٥.عبد الرحمن بدوي : شوبنهاور ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص٦.
٢٦.عبير بنت سعد بن حمد: الحركة وعلاقتها بادراك الشكل الخزفي المعاصر، مجلة العمارة والفنون، عدد خاص/٢ ، كلية التربية جامعة الملك سعود، السعودية ،٢٠٢١ ، ص١١٦٩ .
٢٧.ديكارت ، رينيه : انفعالات النفس ، ترجمة جورج زيناتي ، ط١ ، دار المتحف العربي للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص١٩-٢٢ .
٢٨.يوغسلوفسكي، وآخرون : علم النفس العام ،ترجمة جوهر سعيد، مكتبة نور ،٢٠١٢ ،ص٢٢٦.
٢٩.بيومي فرغلي :إضفاء عنصر الحركة على الجداريات لتحقيق رؤى فنية متجددة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان كلية الفنون التطبيقية ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٧.
٣٠.جبار محمود حسين : مبادئ التصميم وعناصره الفنية ، دار الكتب ، بغداد، ٢٠١٠ ، ص٩٣-٩٤ .
٣١.رايت، وليم كيلي: تاريخ الفلسفة الحديثة ، ترجمة محمود سيد أحمد، دار التنوير ، ط١،٢٠١٠، ص٢٠٩.
٣٢.الزيات، نذير : فن النحت ، دار دمشق ببنشر والطباعة ،ط٢، دمشق ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٦.
٣٣.أبو ريان ، محمد علي : فلسفة ونشأة الفنون الجميلة . رويال ، الإسكندرية ، ط١ ، ١٩٦٤، ص ص ١٨-٢٠.
٣٤.الأصول الحضارية والجمالية للخط العربي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٨،ص١٣٨.
٣٥.جورج كوبر: نشأة الفنون الانسانية ، دراسة في تأريخ الاشياء ، ت : عبد الملك الناشف ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٥ ، ص٩ .
٣٦.Wusius wong , Principles of two Dimensional Design , New York , ١٩٧٧ , P.٥.
٣٧.أياد محمد صبري الصقر : بناء معايير في التنظيم الشكلي للتصميم الطباعي في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٧ ، ص٧٧ .
٣٨.ريد، هربرت: الموجز في تاريخ الرسم الحديث، تر: لمعان البكري، دارالشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩م، ص ٢٢٨-٢٢٧.
٣٩.أياد حسين عبد الله الحسيني : التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم ، ط١ ، وزارة الثقافة دائرة الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص١٢٠ – ١٢٤ .
٤٠.ريد، هربت : الحديث تاريخ موجز، ترجمة فخري خليل ، دار المأمون للترجمة والنشر ، ط١ ، بغداد ، ١٩٩٤ ، ص٧.
٤١.سمث، ادورد لوسي: الحركات الفنية منذ عام ١٩٤٥ ،ترجمة: اشرف رفيق عفيفي، مر احمد فؤاد، هلا للنشر والتوزيع، ط٢٠٠٢،١، ص١٢
٤٢.نعيم عطية: التعبيرية في الفن التشكيلي، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٧٨، ص٥٠.

٤٣.حمادي، عاد محمود: اللعب في الرسم الحديث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠٠٤، ص ٧٩.

٤٤.رغد سلمان: أثر التعلم الالكتروني في تحصيل طلبة الفنون، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة ديالى،٢٠١٤ ، ص٥٧.

٤٥.فارس، شمس الدين ، سليمان عيسى: تاريخ الفن القديم، ط١، دار المعرفة، بغداد، ١٩٨٠، ص ٦٧.

قائمة المصادر والمراجع

- https://www.almaany.com
- إبراهيم زكريا : فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، (دراسات جمالية) . دار مصر للطباعة ، القاهرة ،١٩٨٨.
- إبراهيم ، مدكور: المعجم الفلسفي ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٣.
- ابن منظور: لسان العرب،ج١، دار احياء التراث العربي ، بيروت، ١٩٩٩.
- أبو ريان ، محمد علي : فلسفة ونشأة الفنون الجميلة . رويال ، الإسكندرية ، ط١ ، ١٩٦٤.
- الأصول الحضارية والجمالية للخط العربي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٨.
- اميرة حلمي مطر : فلسفة الجمال(اعلامها ومذاهبها) . دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- اميرة حلمي مطر : مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن ، ط٣ ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب ت .
- اوفسيانيكوف ، م. ز : موجز تاريخ النظريات الجمالية . سمير نوفا ، ت : باسم السقا ، دار الفارابي ، بيروت ، ١٩٧٥ .
- أياد حسين عبد الله الحسيني : التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم ، ط١ ، وزارة الثقافة دائرة الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- أياد محمد صبري الصقر : بناء معايير في التنظيم الشكلي للتصميم الطباعي في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٧ .
- بدوي ، عبد الرحمن : ملحق موسوعة الفلسفة . المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٩٦ .
- برنال : العلم في التأريخ ، ج١، تر : د.علي ناصف ط١، الموسوعة العربية للدارسات والنشر ، بيروت : ١٩٨١ .
- بيومي فرغلي :إضفاء عنصر الحركة على الجداريات لتحقيق رؤى فنية متجددة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان كلية الفنون التطبيقية ، ٢٠٠٦.
- جبار محمود حسين : مبادئ التصميم وعناصره الفنية ، دار الكتب ، بغداد، ٢٠١٠ .
- جميل صليبا: المعجم الفلسفي ،ج١، دار الكتاب اللبناني،١٩٧١.
- جورج كوبر: نشاة الفنون الانسانية ، دراسة في تأريخ الاشياء ، ت : عبد الملك الناشف ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٥ .
- حمادي، عاد محمود: اللعب في الرسم الحديث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل ، ٢٠٠٤.

- الخالدي، رافد قاسم : نسقية الفوضى ، مؤسسة الصادق الثقافية، ط١، العراق ٢٠٢٠ .
- ديكارت ، رينيه : انفعالات النفس ، ترجمة جورج زيناتي ، ط١ ، دار المتحف العربي للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣.
- الرازي: مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ،١٩٨٢ .
- الرازي: مختار الصحاح، دار الكتاب العربي ، بيروت، لبنان،١٩٨١.
- رايت، وليم : تاريخ الفلسفة الحديثة ، ترجمة، المحقق محمود سيد احمد، دار التنوير، ط١ ، ٢٠١٠ .
- رغد سلمان: أثر التعلم الالكتروني في تحصيل طلبة الفنون، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة ديالى،٢٠١٤.
- ريد، هربت : الحديث تاريخ موجز، ترجمة فخري خليل ، دار المأمون للترجمة والنشر ، ط١ ، بغداد ، ١٩٩٤.
- الزيات، نذير : فن النحت ، دار دمشق للنشر والطباعة ،ط٢، دمشق ، ٢٠٠٠ .
- سلون ، رامان : النظرية الأدبية المعاصرة ، ط ١ ، تر : سعيد الغانمي ، المؤسسة العربية للدارسات والنشر ، بيروت : ١٩٩٦ .
- سمث، ادورد لوسي: الحركات الفنية منذ عام ١٩٤٥ ،ترجمة: اشرف رفيق عفيفي، مر احمد فؤاد، هلا للنشر والتوزيع، ط٢٠٠٢،١ .
- شوقي، ضيف : المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ،٢٠٠٤.
- صالح ، قاسم حسين : الإبداع في الفن . دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١ .
- عبد الرحمن بدوي : شوبنهاور ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥.
- عبير بنت سعد بن حمد: الحركة وعلاقتها بادراك الشكل الخزفي المعاصر، مجلة العمارة والفنون، عدد خاص/٢ ، كلية التربية جامعة الملك سعود، السعودية ،٢٠٢١.
- عناني ، محمد : المصطلحات الأدبية الحديثة ، دار الطباعة اللبناني ،بيروت،١٩٨٢.
- فارس، شمس الدين ، سليمان عيسى: تاريخ الفن القديم، ط١، دار المعرفة، بغداد، ١٩٨٠.
- فداء حسين وآخرون : فلسفة علم الجمال عبر العصور ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.
- لجنة من العلماء :الموسوعة الفلسفية ، مج (١- ٢ – ٣) ،ط١ ، تع : خليل احمد خليل ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٩٦.
- محمد غنيمي هلال : النقد الأدبي الحديث، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٧٩ .
- محمود ، نجيب زكي : محاورات أفلاطون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧.
- مغنية، محمد جواد : مذاهب فلسفية وقاموس ومصطلحات ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٣.
- نعيم عطية: التعبيرية في الفن التشكيلي، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٧٨.
- هربرت ريد: معنى الفن، ط٢، ترجمة: سامي خشبة، وزارة الثقافة الأعلام، بغداد،١٩٨٦.
- وسيوس ، وونك: مبادئ التصميم ثنائي الابعاد ، نيويورك ،١٩٧٧.
- يوغسلافيسكي، وآخرون : علم النفس العام ،ترجمة جوهر سعيد، مكتبة نور ،٢٠١٢.